

زهرة داود طفلة تتحدى متلازمة داون



الأحد 8 مايو 2016 08:05 م

كتب: الجزيرة نت

نجح برنامج مكثف للتأهيل والعلاج المتكامل خضعت له منذ الولادة طفلة أصيبت بمتلازمة داون في تطور حالتها بشكل كبير، وذلك في مركز تطوير الطفل التابع لمؤسسة حمد الطبية في قطر.

وقالت المؤسسة -في بيان صدر أمس السبت ووصل للجزيرة نت- إن الطفلة زهرة الحياة مصطفى (ثلاث سنوات) المصابة بمتلازمة داون كانت خضعت طوال عامين ونصف العام لبرنامج تأهيل وعلاج متكامل على أيدي متخصصين بمركز تطوير الطفل.

وتقول صفاء والددة الطفلة زهرة "صدمت في البداية بعدما علمت بإصابة زهرة بمتلازمة داون قبل الولادة، خاصة أنها أول طفلة لي، لكن بفضل الله ومع مرور الوقت تقبلت الوضع وبدأت تهيئة نفسي لاستقبالها".

وأضافت أنها جمعت كافة المعلومات المتعلقة بأطفال داون، وبحثت عن دور الحضانة ومراكز التأهيل المناسبة، وذلك حتى تمت الولادة، وتم تحويلها مباشرة عقب خروج مولودتها زهرة من المستشفى إلى مركز تطوير الطفل، وبدأت رحلة التأهيل والعلاج منذ عمر ستة أشهر حتى الآن.

وتضيف والددة زهرة أنها تجد متعة وسعادة بالغة في تعليم زهرة واللعب معها، ويساعدها في ذلك والدها الذي ترتبط به كثيراً وتحب اللعب معه، مضيفاً أن الاختصاصيين بالمركز يساعدونها كثيراً ولا يملون من أسئلتها المتكررة للاطمئنان على حالة زهرة.

كما أنشأت صفاء صفحة على موقع فيسبوك تحمل اسم "يوميات زهرة الحياة" لعرض كل جديد عن حالة زهرة من خلال الصور والفيديوهات، بالإضافة إلى بعض المعلومات المفيدة عن أطفال متلازمة داون.

والتحقت زهرة من جديد بدار حضانة لتنمية التواصل الاجتماعي لديها، شأنها شأن الأطفال من نفس مرحلتها العمرية، تمهيداً للالتحاق بالمدرسة حين بلوغ السن المناسبة.

وتقدمت صفاء بالشكر لدولة قطر ومؤسسة حمد الطبية لما يقدمانه من رعاية صحية واهتمام بالغ بالأطفال منذ الولادة، خاصة أطفال متلازمة داون.

وأكدت مؤسسة حمد الطبية -في بيانها- أن تجربة زهرة ووالدتها تعد من التجارب الإيجابية التي تبعث الأمل لدى كل الأمهات اللاتي يعشن ظروفًا مماثلة.